Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوزير. . ثم مال عليه الزمن، فباع جواريه. . وتعذبت الجواري في كل بيت وكل شارع. . فمسح الزمان جمالهن وشبابهن. . وتعرَّت هذه الجارية التي جنَّ بها ابن حزم، من كل جمال ودلال وصارت إلى هذه الهيئة الأليمة، التي أفزعته عليها. .

ولا يعتذر ابن حزم لأحد من الناس أو المؤرخين على هذا الذي كتبه عن الحب والمحبين والعشق والعشاق. ويرى أنه قال الحق. وهذا يكفي. وهذه هي أمانة الباحث وهو يطلب إلى الناس ألا يسيئوا الظن به. فيقولون «لقد خالف طريقته وتجافى عن وجهته» ـ أي أنه كان رجل دين، فإذا هو رجل دنيا. . وأنه كان وقوراً، فإذا به رجل هازل. . يقول تعالى: ﴿**يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إنَّ بعض الظنِّ إثم**﴾. ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «**إياكم والظن، فإنه أكذب الكذب**». ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت**».

ويرى ابن حزم الذي يؤمن بالله واليوم الآخر، أنه قال خيراً!